والغضب والرابع يوم يصدر الناس اشتاتا فلا يدري ای الفريقين
يسلك به فمن امن هذه الاربعة في الدنيا يخشع عليه الخاتمة عند
الموت وخرج مسلم من حديث عبد الله بن عمر سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن عز وجل كقلب واحد يصرف حيث شاء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك حق تعالى جمله
مزی مؤمنين قولهم ندن ايليه ايمان كامل ايله جمله مزك قلوبلرين
منوره ايليه انوار يقين ايله جمله مزك نفوسلرين تطهير ايليه
شريعت غرايه مطابق ولان عملرو جمله مزی توفيق ايليه عند الموت
حسن خاتمه جمله مزه ميسر ايليه قبر عذابندن وسوء حسابدن
جمله مزی حفظ ايليه جمله مزك قلوبلرينه هدايت ايتدر احسان
ايليه بيغمبر مزك شفاعتلرينه مظهر ايليه امين

الحديث الخامس

عن عائشة رضی الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاری وفی

وفی رواية

وفی رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا الحديث رواه
القاسم بن محمد عن عمته عائشة رضی الله عنهم اجمعين وفی رواية
من احدث في ديننا ما ليس فيه فهو رد فهذا الحديث يدل بمنطوقه
على ان كل عمل ليس عليه امر الشارع فهو مردود وبدل بمفهومه على
ان كل ما عليه امره فهو غير مردود والمراد بامره هنا دينه وشرعه وورد في
حديث العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يعش
منكم بعدی فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتی وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل
محدثة ضلالة فمن تقرب الى الله بعمل لم يجعله الله ورسوله قربة
الى الله فعلمه باطل مردود عليه وهو سبيه بحال الذين كانت صلوتهم
عند البيت مكاء وتصدية وهذا كمن تقرب الى الله بسماع الملاهي
او بالرقص او بكشف الراس في غير الاحرام وكذلك من ادخل في عمل
مشروع عملا غير مشروع فهذا مخالف ايضا للشريعة وعمل رد عليه
كمن اخل بالطهارة للصلوة مع القدرة عليها وكمن اخل بالركوع او السجود
او بالطمانينة فهذا عمله مردود عليه اعادة تلك الصلوة ان كانت فرضا

Copyright © King Saud University